

41) قاعدة الأحكام لا تتم ولا يترتب عليها مقتضاها حتى تجتمع

شروطها | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

نعم الله اليكم قال المصنف قال الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع ومن اتي ذكر الناظم رحمه الله
قاعدة اخرى من القواعد الفقهية المنظومة. وهي قاعدة ان الاحكام - 00:00:00

لا تتم ولا يترتب عليها مقتضاها حتى تجتمع شروطها وتنتفي موانعها. حتى تجتمع شروطها وتنتفي موانعها صرح بها الناظم
في شرحه وزاد في كتاب القواعد والاصول الجامعة وجود الاركان وزاد في كتاب القواعد والاصول الجامعة وجود الاركان. فصار
ترتب الحكم - 00:00:24

معلقا بوجود الاركان والشروط وانتفاء الموانع فصار ترتيب حكم معلقا بوجود الاركان والشروط وارتفاع الموانع زيادة وجود الاركان لا
حاجة لها. وزيادة وجود الاركان لا حاجة لها لانه لا يتصور وجود ذات يحكم عليها بلا اركان. لانه لا يتصور وجود ذات - 00:01:06
ان يحكم عليها بلا اركان وجود الاركان لازم ضرورة. وجود الاركان لازم ضرورة يعني مثل انسان الان يا مصلى ركعتين قداما
الصلاوة الصحيحة ام غير صحيحة هل تحتاج الى وجود الاركان ولا عدم وجود الاركان؟ الاركان يعني اداء الصلاة فعل الصلاة -
00:01:44

لو ما فعل الصلاة ما تعلق بها الحكم صحة او او عدم صحة وجود الاركان ضروري للحكم على الشيء. مثال اخر انسان يراد ان يحكم
عليه بانه مطبع او عاص او فاسق او مبتدع او غير ذلك - 00:02:16

هل يمكن ان نحكم مع عدم وجود انسان ام لابد من وجود انسان لابد من وجود انسان فوجود الاركان يعني المتعلقة بالذات المحكوم
عليها لازم ضرورة لكن ينظر الى اجتماع الشروط وانتفاء الموانع. فالتحقيق ان ترتيب الحكم متعلق بامرین فقط - 00:02:39
والتحقيق ان ترتيب الحكم متعلق بامرین فقط. احدهما اجتماع الشروط احدهما انتفاء الشروط والآخر انتفاء
الموانع. والممانع وصف خارج عن الماهية يلزم من وجوده عدم ما علق عليه. وصف خارج عن الماهية - 00:03:04

يلزم من وجوده عدم ما علق عليه و Ashton المصنف الى الانتفاء بالارتفاع. وأشار المصنف الى الانتفاء بالارتفاع اي عدم وجود قوله
والموانع ترتفع يعني تنتفي واحيانا هذا يحمل عليه ايش - 00:03:38

ليش ما قال تنتفي؟ انت مراجعتم كتب الفقه الفرق والقواعد؟ يقول اجتماع الشروط وانتفاء موانع لكن هو ذكر ارتفاع لماذا؟ هذا
يعبرون عنه بـ ايـشـ هـاـ يعني ضيق النظم احوجه الى الشطر الاول مختوم بالعين حتى تجتمع يكون الشرط الثاني مختوم -
00:04:08

بالعين فهذا يسمونه ضيق النظم ولذلك مثلا في السلم الوصول ايـشـ؟ قال اـهـ ما اـحـتـمـلـ الصـدـقـ لـذـاتـهـ جـرـىـ لـدـيـهـمـ قضـيـةـ وـخـبـرـاـ ما
احتـمـلـ الصـدـقـ لـذـاتـهـ جـرـىـ. طـيـبـ ما يـحـتـمـلـ الكـذـبـ ايـضاـ؟ نـعـمـ عـنـدـهـمـ اـخـبـرـ وـقـضـيـةـ تـحـتـمـلـ الصـدـقـ وـتـحـتـمـلـ الـخـبـرـ. لـكـنـ يـقـولـ -
00:04:32

ترك ذكر الكذب لضيق النظر. لضيق النظر. ولذلك النظم مهما راق وسهل حفظه ولكن احيانا يضيق عن بعض المعاني. يضيق عن بعض
المعاني. فلا يفي بها ولذلك لا يحسن في العلوم الاصلية النافعة - 00:04:53

حفظ نظم وانما تحفظ الالفاظ الواردة بها مثل ادلة الكتاب والسنّة مثل الفقه هذا الاصل ان يحفظه نثرا لانه اوعى في التعبير عن

المراد. اما النظم فقد يضيق عادة عن بيان المراد في في موضع - 00:05:15
عدة فيكون اللفظ الوارد المنتهوب سواء في كلام الله او في كلام النبي صلى الله عليه وسلم او في كلام الفقهاء او عى افضل من ايراده
نطما. فطالب العلم ينبغي ان يعرف ماذا يحفظ في النظم وماذا يحفظ في في النثر. يعني بعض الاخوان - 00:05:35
يشتغل يحفظ مثلا نظم عمدة الاحكام للامير الابن او نظم بلوغ المرام للامير الاب محمد بن اسماعيل الصنعاني الامير وهذا خطأ
وصواب خطأ اذا جعل هو الاصل. وصواب اذا جعل تبعا. يعني ينتقي منها ابيات تعبر عن شيء مثل مثلا - 00:05:55
يعني حتى ينظر هذا المعنى يحفظ الشطر هذا او يحفظ البيت هذا اللي ذكر فيه هذا المعنى لا بأس. اما ان يجعله اصلا محفوظه هذا
خطأ - 00:06:18